

# كتاب (براهين النبوة) .. هديتك إلى جارك أو زميلك النصراني

سامي عامري

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهدد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله وصفيه وخليله. بلغ الرسالة وادى الامانة. نصح -

[00:00:14](#)

ثمة ورفع الغمة وجاهد في الله حق جهاده هو القائل كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى. قيل ومن يأبى يا رسول الله؟ قال من اطاعني دخل الجنة. ومن عصاني فقد ابى. اما بعد فهذه كلمة قصيرة تحت عنوان - [00:00:34](#)

كتاب براهين النبوة هديتك الى زميلك النصراني. كتاب براهين النبوة كتاب في اكثر من ستمية صفحة يتعلق كما هو ظاهر من العنوان ببراهين النبوة الخاتمة. نبوة محمد صلى الله عليه وسلم. وهو الكتاب الثاني من - [00:00:54](#)

ثنائية لماذا انا مسلم؟ الكتاب الاول يتعلق براهين وجود الله سبحانه وتعالى ووحدانيته. والثاني في النصف الثاني من شهادة توحيد وان محمدا رسول الله. نحن اليوم في حاجة الى ان نتعاطى بصورة - [00:01:15](#)

مباشرة اكثر مع النصارى العرب. الذين يتعرضون الى حملة شديدة جدا في تغييب وعيه وتشيت انتباههم فيما يتعلق بحقيقة الاسلام. للاسف الشديد فالعالم العربي يغلب على البيئة الثقافية الخاصة بسواء النصارى الارثوذكس او الكاثوليك او البروتستانت او

غيرهم - [00:01:39](#)

يغلب عليهم ان ينشأوا في بيئة تلقنهم كثير من اباطيل عن الاسلام حتى انهم في كثير من الاحيان ينظرون النظرة عن حقيقة نظرة الشفقة الى هؤلاء المسلمين الذين يؤمنوا بدين - [00:02:10](#)

فساده ظاهر واضح لا يمكن ان يستريب فيه عاقل كما يظنون وايضا شباب النصارى في العالم العربي يتعرض كما يتعرض شباب الاسلام ايضا الى حملة شديدة مسعورة على الاسلام. تشوّه وتريد ان تطعن في اصول خاصة - [00:02:31](#)

حفظ السيرة النبوية والحديث النبوي النصارى العرب ايضا للاسف الشديد اقولها نحن في العالم العربي جماعة المسلمين بتعدد الوانهم لم نحاول ان نقدم نحاول بصورة واسعة والى الجهد موجود يعني - [00:02:58](#)

ان نقدم مادة علمية واضحة للشباب المثقف. هذه المادة لا تزال محصورة في الكتب ومحصورة في بعض المنتديات تحاول علينا واجب شرعي واجب اخلاقي ان نقدم هذه المادة لجمهور النصارى العرب. الان - [00:03:25](#)

في نصارى عرب شباب مثقف يهتم بالقراءة السلطان الكنيسة عليه ضعيف لانه قرأ في النصرانية فوجد يعني شيء ان الخطاب يعني لا يرتقي الى مخاطبة العقل الواعي وهذا الشباب يقرأ في الثقافة العالمية والثقافة الغربية عنده لا اقول انفتاح عنده مقدمة ربما للنظر

طبعا - [00:03:49](#)

للاسف الشديد صورة المسلمين متأثرة بواقع وصورة الاسلام متأثرة وهي ضحية صورة المسلمين اليوم. نحن لا نختلف اننا امة اليوم في واقعنا. واقع سيء جدا لا يغري نعترف صراحة لا يغري من يعيش بيننا ان يهتم بالاسلام لاننا على مستوى الاقتصادي والاجتماعي

والثقافي - [00:04:13](#)

وغير ذلك آآ في مرتبة متأخرة بعيدا عن ما كنا عليه قديما في المراتب الاولى في كل شيء. حتى قال احد الباحثين وذكرت ذلك في الكتاب انه لولا الاسلام لم يكن الغرب. هذه كلمة ضخمة جدا - [00:04:37](#)

يعني لو انسان يتعقلها سيدرك معنى عميق فيها يعني لولا الاسلام لولا حضارة الاسلام ما كان للغرب ان يكون له مفهوم بعد ما يسمى

بعض النهضة كتاب براهين النبوة. يحاول ان يساهم هو لا يفتح باب جديد. وانما يحاول ان يساهم - [00:04:57](#)  
في مخاطبة العقل النصراني العربي الكتاب في الحقيقة آآ ليس كتاب آآ في اراضي على النصرانية وليس كتاب مقارنة مباشر مقارنة  
يعني مستوعبة لكل شيء وانما الكتاب اساسا موجه الى القارئ الذي المسلم او الذي هو من خلفية اسلامية ومتشكك او حتى ملحد -  
[00:05:21](#)

ولذلك لا يوجد توسع كبير جدا في قضية النصرانية لانني اعلم ان عامة القراء لا يهتمون بهذا الامر فكان الخطاب غير موجه المهتمين  
بمقارنة بصورة متوسعة لكن الكتاب مبني على هذه الصورة. ولهذا اعتقد انه ينفع بصورة ارجو جيدة في مخاطبة النصراني العربي  
المنفتح على الحوار الذي يبحث حقيقة - [00:05:50](#)

يبحث حقيقة عن نجاته ويبحث حقيقة عن حجة تقنعه وتفحمه وتملاً قلبه سكيته. هناك طبقة من الناس لا يجدي معها حوار. وهؤلاء  
انا اقول لكم ابتعدوا عن هؤلاء الذين يصدون بصورة مبدئية عن الحوار. وانشغلوا بغيرهم ممن يبدون - [00:06:16](#)  
يعني صورة ما من الرغبة في الحوار. في كتاب سيغنيك عن ان تحاور. الكتاب ممكن ان تقدمه لزميلك النصراني زميلتك النصرانية  
لتقرأه وهو سيحاورها في قضايا دلائل النبوة الخاتمة الكتاب اساسا عامة فصوله - [00:06:40](#)  
في البرهنة على نبوة محمد صلى الله عليه وسلم وبعد عرض ادلة النبوة وعرض اعتراضات المخالفين على هذه النبوة سواء كانوا  
المعتريين من الملاحدة او اللادريين او الربوبيين او النصارى المستشرقين - [00:07:00](#)

بعد عرض هذه الادلة في كل فصل هناك جزء اخير في اخر الفصل يقول وماذا عن النصرانية؟ وماذا عن الكتاب المقدس مثلا تتحدث  
في قضية مثلا الاعجاز التاريخي في القرآن - [00:07:25](#)  
بعيدا عن غلو من غلا في الامر القضائي في كتاب ان شاء الله ستكون محررة بصورة آآ وجيدة وموفقة باذن الله بعيدا عن الكلام  
المرسل هناك تجد الادلة في قضية السبق التاريخي في القرآن وقضية - [00:07:37](#)

انه القرآن لم يتابع الكتاب المقدس اخطاؤه في قضايا التاريخ. ثم في الاخر ستجد مثلا في فصل الاجهزة التاريخية تجد عشرين خطأ  
تاريخي في الكتاب المقدس مع مقدمة تتحدث عن البحث الاركيولوجي في الكتاب المقدس واقوال الاركولوجيين الذين يبحثون في  
التاريخ القديم فيما - [00:07:55](#)

في الارض التي عاشت فيها الشخصيات المهمة التي ذكرها الكتاب المقدس وكل كلام موثق بمراجعته العلمية او الاصلي سواء العبري  
او اليوناني واقوالي احيانا اذا طردنا اقوالي ان نقاضي المعتبرين الاكاديميين - [00:08:18](#)  
هذا الكتاب بعيدا عن اختلاف الكنائس يعني والكتاب يتعلق حجة الاسلام ثم نفس الباب ما يقابلها عند النصرانية حتى في الاعجاز  
البلاغي في القرآن هناك حديث في الاعجاز البلاغي في القرآن. ثم الجانب البلاغي في الكتاب المقدس. حفظ السيرة النبوية ومنهجية  
- [00:08:40](#)

عبرية العبرية الاسلامية في حفظ السيرة النبوية وما يقابلها في الكتاب المقدس في مبحث ما يعرف البحث عن يسوع تاريخي  
وغير ذلك. طبعا الجزء الاكبر سيكون في دلائل النبوة الجزء الاخير سيكون في المقارن - [00:09:02](#)  
الانسان العاقل يستغني بالحديث الاول لادراك صدق النبوة المحمدية لان الحق واحد لا يتعدد فاذا ثبتت هذه النبوة انتقض ما خالفها  
لكن الكتاب يزيد في رد على النصرانية من نصوص صريحة من كتابهم - [00:09:22](#)

من اقوال النقاد من الدراسات التاريخية معتبرة وما يحتاج المسلم اذا اراد ان يقدم هذا الكتاب هو ان يعرضه على زميله او ان  
تعرضه المسلمة على زميلته بأسلوب مهذب بعيد عن الرغبة في الاستفزاز المجاني. احيانا تحتاج ان تستفز دون بذاءة طبعا -  
[00:09:40](#)

اه السداس العقلي يعني والنفسي حتى ترغب الشخص المقابل في قراءة هذا الكتاب والكتاب سيتولى كما ذكرت مناقشة هذا  
الشخصي بعيدا عن المبالغات وبعيدا عن الكلام غير الموثق وبعيد عن الاحالات - [00:10:10](#)  
العائمة وهذا يكفيك لتؤدي رسالتك في بلاغ الاسلام. طبعا الكتاب ايضا ينفع فيما اعتقد من اراد ان يمارس الدعوة ايضا في آآ مع

الغربيين. آآ طبعا الكتاب الان في صيغته العربية ولا يجد مشروع قريب - [00:10:30](#)

جدة لترجمته وان شاء الله ربما ان شاء الله واحد يسعى في المستقبل ان يترجم الثنائية. الكتاب الاول والثاني والثنائية تحت عنوان لماذا؟ انا مسلم ان تقرأ الكتاب وتجد الادلة وتجد توثيقاتها ثم تقرأ ما يتعلق بالكتاب المقدس. هناك احالة عامة تقريبا ربما كل الاحالات

فيما يتعلق - [00:10:53](#)

نصراني الى مراجع اجنبية هناك طبعا احالات الى نصوص الكتاب المقدس. فاذا كنت تعرف الكتاب المقدس وهذا امر سهل تعتمد الترجمة الانجليزية او الفرنسية وغيرها بامكانك ان تقدم ترجمة فورية لما جاء في الكتاب لمن تحاوره او لمن تحاورها في هذا الباب.

اسأل - [00:11:13](#)

الله سبحانه وتعالى ان يتقبل منا ومنكم جزاكم الله خيرا - [00:11:33](#)